

3 أخبار وتقاير

نبض القلم

عمر أحر للإنسان

هل يمكن أن يعيش الإنسان بعمرين ؟... نعم ... وتلك حالة إستثنائية ، لا تتوفر لعامة الناس ، بل تقتزن بالخطأ عادة ، وهو عنوان تميزهم عن الآخرين .. وفي هذا المعنى يقول الامام الشافعي :

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم

وعاش قوم وهم بالناس أموات

هذا هو حال النخاس الاستثنائيين ، الذين يصنعون التاريخ ، وتكون لهم (بصمة) خاصة في الحياة على إنساعها ، وتباعده مساحاتها الجغرافية ، وتنوع مجالات الابداع فيها ، منهم اصحاب رسالات ، ومصلحون ، وآخرون لهم إسهامات وإبتكارات ، كان لها تأثيرها في البشرية عامة ... ذللو الصعاب ، وقهروا المستحيل ، وكان لهم الفضل في أن يحيى الانسان براحة ، وتيسير الحياة بسهولة ، ، وتصل الى ما وصلت اليه من تقدم وحضارة ، وضعدوا لبنايتها الاساسية ، وتضيف لها الاجيال اللاحقة ابداعاتها التي تؤكد دورها وهويتها وطبيعتها مصرها وحاجاتها ... ومنهم من كانت لهم صولات وجولات وفتوحات وحروب ، وانتصارات غيرت مجرى التاريخ ..

فكم من الخطباء في المجالات المختلفة ، السياسية والفكرية والروحية والادبائية بكل أنواعها ماتوا قبل آلاف السنين ، ولكنهم لا يزالون أحياء ، خالدين في الذكر والذاكرة ، و قوة التأثير ، وفي السير على هدي مناهجهم .. فكم أحياء ، وإن دفنت اجسادهم في الترى .. ولم يغيب الموت منهم سوى الجسد الذي عاد الى أصله ، وأختلط بأمه الأرض من جديد .. وهي الاساس وهذا هو عمرهم الأول ..

أما ذكراهم المستمرة فوق الأرض بعد (اندثار العنصر الترابي) ، فهي تشكلت عمرهم الثاني ، وهو الذي يعتبر أكثر من الأول ، ويجعل الانسان حياً ما دامت هناك حياة على كوكبنا ...

وهذه الحقيقة برزت أمامي وأنا اطالع بعض ما كتب عن الرئيس جمال عبد الناصر في ذكرى رحيله في 28 /أيلول/ 1970 ، ورؤخ ما صدر عنه من كتب ودراسات وبحوث ومقالات وشهادات يصعب حصرها ... فقد مضى على رحيله ما يقرب من نصف قرن ، وهي مدة تقربت من سنوات عمره الأول حيث عاش اثنين وخمسين عاماً . ومع ذلك لا يزال منهجه ومبادئه وأفكاره ومواقفه حاضرة ، وسيتبقى ، ولم تغب ، وهي تشكل عمره الثاني المستمر الذي يمنعه الخلود في الذكر على الأرض .

ولخص أمير الشعراء أحمد شوقي هذه الحقيقة بشطر من بيت شعري مضمونه (والذكر للإنسان عمر ثاني) ..

رحل عبد الناصر في الثامن والعشرين من أيلول عام 1970 لكنه لا يزال حياً في ذاكرة الاجيال على تعاقبها ، وحاضراً في تأثيره ، يؤثر جدلاً ، وحراكاً شعبياً وسياسياً ضخماً ، ليس على مستوى بلاده فقط ، وإنما على مستوى الأمة والاسنانية ، ويكمن من الشخصيات السياسية والاجزاب والحركات سارت على خطاه ، واتخذت من اسمه عنواناً لها ، ومن مدرسته برنامجاً سياسياً تسعى لتطبيقه عليها تكمل ما بدأه لإيمانها بضورته .. كما لا يزال وسيتبقى يختلفون عليه ، ويتمثل بالحبح للرمز، وبالقوة الشخصية وسحر الجاذبية وقدرة التأثير في الآخرين (الكاريزما) والبطولة والتضحية وتلك صفات تجعل الشعب يتعلق به ويوجد نفسه وإحلامه ومستقبله فيه ..وقد مكنته هذا الرصيد الجماهيري من تجاوز الصعاب والتحديات .. وقد ظهر ذلك جلياً في كل الحروب التي خاضها ومنها حرب الاستنزاف وتهيئة مستلزمات النصر الذي تحقق في أكتوبر ، وفي قراره بتأميم قناة السويس وفي بناء السد العالي الذي وصف في حينه بأنه أعظم مشروع في القرن العشرين ، والسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية وغيرها من الاجازات الرائعة في الزراعة والصناعة و التربية ومجانية التعليم والصحة والسياحة والثقافة والفنون التي تشكل قوة مصر الناعمة .

ومن بين أبرز المواقف الجماهيرية التي تجسد تلك العلاقة خروج الملايين للتعبير عن رفض قرار التتخي وعدم التخلي عنه في الهزيمة ، والاصرار على مواصلة المسيرة معه حتى تحقيق النصر ، ونزولها بعفوية الى الشوارع بعد أن أعلن السادات من على شاشة التلفزيون نياً وفاته للتعبير عن حزنها لفقدها هذا الرمز العزيزعليها ..

وفي كل الأحوال يبقى الحديث عن عبد الناصر في مناسبة أو بدونها له نكهة خاصة ، لانه يقترن بالزمن الجميل للامة وعناوين البطولة والتضحية والشجاعة والاصرارعلى انتزاع الحق مهما بلغت التضحيات ، (فما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة) وذلك هو القانون الطبيعي لمن يريد ان يحافظ على سيادة بلاده وكرامتها ويحذر تكالب الاعداء عليها ...

وتلك هي قيمة الرجال الذين يصنعون التاريخ في حياة الامم والشعوب ، في ان يكسبونا إيمونجا في التضحية والسطاء، وتكران الذات والاخلاص وفي العلاقة الانسانية الصميمية مع الشعب التي تقوم على المحبة والتفاني في سبيل الوطن والمواطن ، ولذلك يقولون خالدين في ذاكرة الاجيال على مر الاجيال...وتلك هي اعمارهم الثانية التي يخلدنها التاريخ ..

وما أوحج الامة اليوم الى قادة عظام استثنائيين، و.....

بعناوين وطنية ..

□□□□

كلام مفيد :

ما أيسع أن تكون ضعيفاً في هذه الدنيا .. (الكاتب الروسي أنطون شخبوف) ..

طالب سعدون

بغداد

باي باي علي بابا .. وأهلاً علي ماما

إن تراشق الاتهامات بين السياسيين الذين دخلوا الحياة السياسية ولم يراعوا الاعراف التي يفرضها العمل السياسي وحدود المواجهة فيما بينهم أو مع الآخرين بدوافع الاختلاف أو التناقض أو المصلحة العامة أو اية أسباب أخرى، قد رسخت عرفاً وم وضوء بحيث أصبح الانتقاد والتهمج فيما بينهم هم انفسهم مدعاة لفتح شهية الآخرين من النقاد والصحفيين والرافضين لطريقة عمل مؤسسات الدولة وبصورة خاصة (مجلس النواب) الذي يعلن أعضاؤه ويكل صراحة وشفافاً (على حد تعبيرهم) عن التجاوز على المال العام واقتسام الكعكة كما يسمونها هم، عندما صرحت بذلك إحدى عضوات المجلس أمام الملأ بأن كلا منهم أخذ حصته، وآخرون من أعضاء المجلس ممن سخروا هم انفسهم من طريقة أدائه ووجهوا الاتهام على ان البيض منهم تقاضوا الرشاش، وكان النائب الذي صرح بذلك لم ينكر على نفسه أخذ الرشوة.

ونواب آخرون جعلوا من المجلس منبراً لفضح حالات الفساد في الجهاز الحكومي حين صرح أحدهم بأن تحويلات مصرفية بمبلغ عشرين مليون دولار لشراء (حامض حلو) وهي التسمية التي يطلقها العراقيون على نوع من أنواع الحلوى، ولم يرد أحد بالانتقاد والرفض على هذا الطرح، ونائب آخر فضح صفقة شراء شحاطات من قبل الوزارة لكيادرها الطبية بمبلغ خمسة وعشرين دولاراً للشحاطة الواحدة، في الوقت الذي تباع الواحدة بسعر ألف وخمسين مئة دينار في دخلها الباب الشرقي، وغيرها وبغيرها مما لا سيلل لتعداده ولا فخر في ذكرا.

وإذا كانت هذه بعضاً من الأحداث التي رافقت دورة البرلمان التي انطوت والتي وصفها أحد السياسيين بأنها كانت قراة الفاتحة على روح المجلس المذكور، وليس أمام العراقيين الذين يتدنون بقصص أعضاء البرلمان المنتهي وبرواتهم ومخصصاتهم وامتيازاتهم ومكاسبهم وحماياتهم وسياراتهم وابداعاتهم وكثيره أكثر مما فيها مراتب أخرى، والبيض الذين تلاحقهم السخرية من شغلوها في الانتخابات الأخيرة كتجربة حتمية وتحصيل حاصل لما كانوا يطلقونه من تصريحات ومواقف بائسة يتأذى عضو المجلس الجدير بموقعه عن اطلاقها، وليس أمام العراقيين إلا أن يقولوا لبعضهم ممن لم يكن جديراً بعضوية المجلس (باي باي علي بابا).

وإذا كانت الانتخابات الأخيرة قد جاءت بناس آخرين تمنى لهم النجاح وأن يكونوا قد تعلموا الدرس وحرصون على أن لا يتألمه النقد والعتاب واللوم، خاصة وأن نسبة ليست قليلة من السيدات والأواس المطمحات في المشاركة بالعمل السياسي قد دخلن هذا المجلس، وفن وزملائهن من الرجال لهم شعاراتهم التي تشرح القلب، ويانتظار مفاقهم جميعاً من الوعد والشعارات التي اطلقوها في دعاياتهم الانتخابية، ونجبة للامهات اللواتي دخلن المجلس ونقل للجميع (أهلاً علي ماما).

حسام الدين الأنصاري

بغداد

حملة لإعادة أطفال متسولين إلى مقاعد الدراسة ديالى : قائد الشرطة أمر بإعتقال المعتدي على ملاك مدرسة بالخالص

المدفع والإهمال الاسري دفع العشرات من الأطفال الصغار للاستجداء او لبيع بعض المواد السبسطة في شوارع وتقاطعات بعقوبة وبقية مدن ديالى خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد بروز أزمة النزوح القسري) ، مشيراً الى ان شرطة ديالى ادركت خطورة الوضع على مستقبل الأطفال وامكانية استغلالهم ودفعهم ليكونوا أدوات للإرهاب او الجريمة فستع لإطلاق هذا البرنامج .

اتفق براعم

وأضاف العبطية انه (بعد يوم واحد على إطلاق برنامج إنقاذ البراعم في بعقوبة حققتا شيئاً مميزاً بعد إعادة طفلين شقيقتين الى مقاعد الدراسة واتجاوزنا كل الصعوبات التي كانت في طريقنا) وأشار العبطية الى ان (قصة الطفلين بدأت بعد التعرف على قصتهما المؤلمة أثناء جمع النشور والوقوف على أحوال أطفال من الشوارع وكيف دفع الإهمال الاسري لكليهما في الزحف

معرفة كمركبيا والعجلة الثانية محورة تهريب المتنوجات النفطية تحمل 2000 الف لتر من مادة النفط الابيض معد للتهريب) . وأوضح العبطية ، انه (تم تسليم العجلتين مع أحد السائقين والمتنوج النفطى الى مركز شرطة الجيزاني في قضاء الخالص لعرضهم للقضاء ، مؤكدا ان السيطرة الإنسانية في المحافظة تشدد على التفتيش الدقيق للعجلات والأشخاص مع أنسيابية الحركة المرورية داخل السيطرات من أجل فرض الأمن في عموم المحافظة) .

وأطلقت قيادة شرطة محافظة ديالى ، حملة هي الاولى من نوعها في البلاد تهدف لمساعدة الأطفال وإعادتهم في مقاعد الدراسة ومعالجة اوضاع المتسولين منهم والقاطعات غير المسجلين في المدارس والمتسربين منها.

وقال مدير اعلام شرطة ديالى العقيد وفال العبطية لـ (الزمان) امس ان (الفقر



اطلاق: شرطة ديالى تطلق حملة لاعادة الأطفال الى المدارس

كربلاء تهدم سوق الحبوبى وأصحاب المحال يحاولون وقف آليات البلدية

الطماطة تدخل مشهد المزايدات السياسية وأسعارها تثقل الأسر الفقيرة



ماجد ناجي

بالرغم من اعتراض اصحاب المحال في السوق مشيرة الى ان فكرة هدم السوق جاءت نتيجة طلب اهالي المنطقة.

بناء عشوائي

وقال مدير اعلام بلدية كربلاء ماجد ناجي في تصريح امس ان (سوق الحبوبى عشوائي ونحن ملتزمون بازالته وتحويله الى حديقة طلب اهالي المنطقة بعد وصول كثير من الشكاوى إلينا بشأن عشوائية السوق وتأثيره على المنطقة)، مضيفاً انه (تمت المباشرة على ازالة جميع المحال والنسطات داخل السوق).

وحاول العتصارات من اصحاب المحال في السوق امس مننع الآليات البلدية من تهديم السوق القديم في المدينة.



هدم: شلالات بلدية كربلاء تهدم سوق الحبوبى

دار المأمون تحتفي بمبدع عراقي

ندوة تثير الجدل بشأن إهمال المترجم

الذي يواجهه المترجمون حتى عند ترجمتهم عملاً قيمة تتناول تاريخ العراق وحضارته وأيد الحضور هذا الطرح واكتوا ان المترجم يعانى الإهمال والتجاهل الاعلامي والمادي حتى انه لاينحظى بدعم معنوي في اسوأ الاحتمالات .

بدره دعما مدير عام دار المأمون استطاع راجي وسائل الاعلام المختلفة الى الاهتمام بالمترجم العراقي والانفتاح نحوه والقاء الضوء على جهوده من خلال تضييفه في البرامج التلفزيونية والإذاعية وقيام المطبوعات المختلفة هي الأخرى بالردود اللازم بهذا الشأن فقد كان يتسع الحوار لتجول في جدل بشأن من يحمل مسؤولية الإهمال الاعلامي بعانيه المترجم وما اذا كانت المؤسسات الحكومية تتحمل نسبياً من المسؤولية فانجبري مدير قسم الترجمة التحريرية في دار المأمون سعد جواد عوض الذي تولى ادارة الندوة الى القول ان الموضوع بحاجة الى نقاش مستفيض لتوضيح الى الاسباب ومن ثم البحث في الحلول لنفخ الفغار عن كاهل حقل الترجمة المنسي في العراق.

وكان عوض قد تحدث في مستهل الندوة عن الوعد والشعارات التي اطلقها في دعاياتهم الانتخابية، ونجبة للامهات اللواتي دخلن المجلس ونقل للجميع (أهلاً علي ماما).

الصعوبات التي واجهها لإبارد للكشف عن تلك المواقع القديمة والمحافظة عليها. ولقد التي المجلد الاول من الكتاب الذي تسولى ترجمته خضّر على سويد ويقع في أربعة عشر فصلاً وترجمته الرميل خضّر على زويد، أما المجلد الثاني فقد تضمن سبعة فصول ويقع في 335 صفحة، وقد أُنعمت صفحاتها بالصور والرسوم التوضيحية والصور التوثيقية. فيما قام هو بترجمة المجلد الثاني الذي يقع في أحد عشر فصلاً عرض عمليات التنقيب في قوينجق والمنشرد واكتشافه آثاراً مهمة أماطت للثام عن القدر الكبير من تاريخ بلاد آشور الذي كان يلفه الغموض في السابق. وفي روده على المداخلات قال علاوي انه واجه صعوبات عديدة في رحلة ولادة هذا الكتاب المترجم ولا سيما في مراحل تنشره ورأى ان هذا الموضوع يستلزم وقتاً أكبر للحديث عنه ولا يستسهه المجال هنا.

ترجمة كتاب

وإفاد بأنه اضفى ثمانية اشهر بترجمة الكتاب وأثر ان يطبعه في مطابع بيروت لصالح دار الرافدين وبمجلدين مختلفين .

وأشارت إحدى مدخلات الحضور قضية الإهمال التي تعانيه الترجمة في العراق والتجاهل

بيجل الجميع النبي جرجيس – القديس جورج – والنبي يونس الذي يقع قبره على تل على الضفة اليسرى من نهر دجلة)، مشيراً الى ان الترجمة الكتاب تهدف الى إلقاء الضوء على التاريخ المشرق للعراق القديم والأهمية التاريخية للموصل عبر المحتوى الذي تضمنته الكتاب (الذكور).

شخصية اثارية

ولفت الى ان أهمية الكتاب تأتي أيضاً من كون ان مؤلفه لإبارد (1817-1894) هو بوالصالح رحالة ومستكشف وشخصية اثارية لها شأنها الكبير في التنقيب عن الآثار في نينوى خلال القرن التاسع عشر وقد اضى سنوات عدة في الموصل عمل خلالها على اكتشاف اثار نينوى والمنشرد كما ترأس في عام 1845 عمليات التنقيب في تل قوينجق وفي المنشرد واكثر من الاثورية القديمة الواقعة جنوبي نينوى على نهر دجلة مقابل مدينة الموصل في نهج الحديث فكشف في القصر المفقود للملك سنحاريب الذي احتوى على احدى وسبعين قاعة ومنحوتات بارزة ضخمة واكتشف كذلك قصر آشور بانينابل ومكتبة التي ضمت اكثر من عشرين ألف من الرقيم المسماية الطينية. وأوضح ان الكتاب الصادر بمجلدين يتضمن وصفاً لتلك الاكتشافات العظيمة علاوة على

الأخيرة في العراق والمنطقة وقيام داعش باحتلال مدينة الموصل ومدن عراقية أخرى بظلالها على القيمة التاريخية لهذه المدينة العريقة وأهميتها ومؤلفه الرحالة العالمي وعالم الآثار البريطاني أوستن هنري ليارد والمصاعب التي واجهته عند ترجمة الكتاب ومحاولته نشره.

ترجمة كتاب

وأوضح انه اقدم على ترجمة الكتاب بعد ان ألقت الأحداث

والتركيز على المحاصيل الاستراتيجية مثل الحنطة والشعير وإهمال الخضر والفواكه هي السبب في ارتفاع أسعار الطماطة)، مشيراً الى ان (العراق بإمكانه الاكتفاء من منتجاته من الطماطة فيما لو توفرت المخازن الجيدة لهذا المحصول وذلك لان بلدنا يمتاخه للتنوع يمتلك دورة زراعية كاملة للطماطة خلال السنة)، وتابع (كنا قد حذرنا سابقاً من الاعتماد الكلي على استيراد محصول الطماطة مقابل إهمال المنتج المحلي الأكثر جودة والإطباق طعماً)، موضحاً ان (الطماطة

بغداد - قصي مندر

الترجمة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار للإحفاء

بمترجم كتاب (نينوى وأثارها)

الجدل بشأن الإهمال الذي يعانيه المترجم العراقي ومجال الترمج

عموماً، فيما دعا المدير العام لدار المأمون المؤسسات المعنية

والاعلامية الى الاهتمام بالمترجمين وإبراز دورهم ومجهوداتهم،



ندوة: مدير الندوة خلال تقديمه للمترجم وتعريفه بالكتاب